

كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمَ يُقَالُ لِي فِيهِ: آنَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. وَأَنْ يَكُونَ فِي جَيْبِي سَكِينٌ صَغِيرٌ أَبْرِي بِهِ فَلَمَّي، وَأَنْ تَعْتَزَّ بِي أُمِّي
الَّتِي كَانَتْ أَعْلَى أَمْنِيَةِ لَدَيْهَا تَرَى فِي بَيْتِهَا كِتَابًا وَدَفَاتِرَ وَأَقْلَامًا ، وَجَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمُ فَاقْتَادَنِي أَخَوَايَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَقَدْ أَمْسَكَ كُلُّ مَنِهْمَا
بِيَدٍ مِنْ يَدَيَّ،